

## النهاية في غريب الأثر

{ فسق } ... فيه [ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ] أصل الفُسوق :  
الخُرُوج عن الاستقامة والجَوْرُ وبه سُمِّي العاصي فاسقاً وإنَّما سُمِّيَ بِهذه  
الحيواناتُ فَوَاسِقٌ على الاستعارة لخبثتهن . وقيل لخروجهن من الحرمة في  
الحِلِّ والحَرَم : أي لا حرمةَ لهنَّ بِحَال .  
- ومنه الحديث [ أَنَّهُ سَمَّى الْفَأْرَةَ فُؤَيْسِقَةً ] تصغير فاسقة لخروجها من جُحرها  
على الناس وإفسادها .  
( س ) ومنه حديث عائشة وسُئِلت عن أَكْلِ الْغُرَابِ فقالت : [ وَمَنْ يَأْكُلْهُ يَعدُّ قَوْلُهُ  
فَاسِقٌ ؟ ] قال الخطَّابي : أراد بتفسيقها تحريم أكلها